

هل اقرب المكسيك من الله وابعدت عن اميركا

بعد زيارة البابا وكارتر

الرئيس الاميركي
يلجأ
الى ضحكته
لمواجهة
الاستقبال
الساكن
الارد



شعار معاد لزيارة كارتر على جدار في العاصمة المكسيكية : اني كارتر لياخذ البترول بالفساد (والفساد لشارة الى الزمرة التي يملكها كارتر)



الرئيس المكسيكي
بورتيلا وزوجته

باريس - من مكتب «الانوار» :

ارتبك جيمي كارتر وهو يبتلع السكك الحديدية المكسيكية خوسيه لوبيز بورتيلا خلال الزيارة التي كان يقابلها على شرفه في اول ليلة من زيارته الرسمية للمكسيك .. ارتبك وهو يستمع الى التلميحات التي لها اليه بورتيلا : « لقد وجدت المكسيك نفسها في موقف اشد اهمالاً من اميركا .. يرتكز على مزيج من الصلح والفساد والاحترام » ..

ثم عاد بورتيلا ليذكر جيسارده الاميركي القوي بزعة المكسيك القوية وحرمها القام على سبيلها واستقلالها وحريتها ..

المراقبون لاحظوا علامات الاستغراب والخيرة على وجه كارتر ..

ترتعدوا منه ان يرد .. وان يبور .. وان يفتح ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك .. بل لجأ الى ضحكته المبهمة ليوكد لخصيه احترام الولايات المتحدة للمكسيك وشعب المكسيك ..

.. لان كارتر وضع نصب عينيه هذا المنهج الاستيعابي البارد الذي فيه من شبح المكسيك خلال زيارته الأخيرة .. هذا الشعب الذي كان قد حرى المكسيك حرارة وايضا وحية في استقلاله اليها يوحنا بولس الثاني ..

والشعب المكسيكي الذي اخرج كلمة الشكر الانجليزية وحيدة الاميركية منها .. من البلاد عام ١٩٢٨ حرصا على استقلاله الداخلي والخارجي وحرية تقرير مصيره .. الدولي بعيدا من كل توجيه خارجي .. هذا الشعب يسرف اليوم بان الجارة الكبرى الجانصة الى بئوله والطبيعة بئرواته .. تحول ان تعود من الباب العريض سبريسل انترينس كارتر الهائلة ...

لذا .. لم ينجس الشعب المكسيكي لزيارة الرئيس الاميركي .. وكند المسؤولون المكسيكيون ان يخرجوا عن لقمتهم الدبلوماسية المبهمة لاجابة السؤال الشعبي حين وقف الرئيس المكسيكي في ملهى رسمية اقبلوها لخصيه الاميركي يتحدث عن « التواضع المكسيكية » .. ومن حرص بلاده على الحرية والاستقلال التام .. ومن حق المكسيك باستخدام ثرواته كما ويحبها يشاء وسكت كارتر .. ونوحى بلهجة خفيفة المكسيكي .. الا انه لم يحول الرد على التحدي .. بالتحدي ان المكسيك تشهد تفجرا بئرويا هائلا ..

ولان الولايات المتحدة وهي الجارة الكبرى لبلدتها الى البترول والغاز الطبيعي المكسيكيين ..

يصدر في البيت الابيض الاميركي قول بلده ما بين الجد والضح : لو دخل كل عامل مكسيكي خلسة الى الاراضي الاميركية وهو يحمل بئرويل بئرويل لثم حل جميع المعضلات الاميركية ..

وتتبع العمال المكسيكيين الذين يعبرون خلسة الحدود الاميركية للعمل بدون رخصة عمل او اقلية هي على باب القضا التي تطرق اليها الرئيس الاميركي خلال محادثته مع رئيس المكسيك .. ذلك ان عدد اثنين حاليا في الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية يبلغ ستة ملايين .. ويرتفع هذا العدد سنويا بحوالي ٨٠٠ الف عامل بينهم ٦٠٠ الف من العمال المكسيكيين .. وهذا ما حل القضا الاميركية على المطالبين بوقف الهجرة المكسيكية وانتقال الحدود بسبب ارتفاع نسبة البطالة في اميركا ذاتها ..

الا ان التقارير السبب رسمية تؤكد ان معدل البطالة بئروكي علم يبلغ ٥٠

مليار بئرويل مخونة تحت الجبال وفي اعمال البئر المكسيكية .. واميركا بحاجة الى هذه الطاقة .. حتى ولو ادركت تلك الى تضاوت سياسية واجتماعية ..

المراقبون يقولون ان هذا البلد يحتم عليه التعاون مع واشنطن اذا ما اراد مواجهة مضائله الاقتصادية والاجتماعية ومشاكله الديموقراطية بما تستطيع التكنولوجيا الاميركية والانسواق الاميركية تقديمها له .. من هنا سعي الرئيس كارتر على اعادة التمسك بسياسة بلاده حيال المكسيك واقامة سياسة عمالة وكريمة ومتوازنة تضمن المكسيكيين بانه ليس لكارتر الاميركي اي مطمح في الفترة المكسيكية .. ويحرص كارتر على ان يرضي المكسيكيين الجمل الشعبي القديم القائل : « مسكنة هي المكسيك .. البعيدة عن الله ..

والقريبة من الولايات المتحدة الاميركية » ..

الا ان الشعب المكسيكي لم يبدد سحر .. بل زيارته اليها يوحنا بولس الثاني .. انه بعيد عن الله .. ولكلما يزال جارا للولايات المتحدة .. وهذا المصير الجغرافي وهذه لم يغير مع الزمن بالإضافة الى الشعور القومي المكسيكي العميق المادي للمكسيكيين ..

وهذا الجفاء الاميركي المكسيكي تعود جذوره الى التاريخ الملمع بسوم قادت القوات الاميركية بضم ولاية المكسيك الى الولايات المتحدة .. وهي ارض اعتبرها المكسيك جزءا من اراضيها .. ثم تقام النزاع عام ١٩٢٨ بقتل الحكومة المكسيكية قاراهما الذي احدث فيه الى طبع القطاع البئروكي واخرجت الشركات الاجنبية من البلاد .. وقد تبكت المكسيك بمد قرار التلاميذ من تجاوز كلمة تدابير القاطمة الاميركية .. وانضمت المكسيك يومها شركتها البئروية الوطنية « بئرس » التي تملك وحدها حقوق التقيب وشؤون البترول المكسيكي ..

لم نجاة في لواخر العام القصر اعلان الرئيس بورتيلا عن وجود كليات هائلة من البترول والغاز الطبيعي للمكسيك ..

مسؤول اميركي يؤكد ان المكسيك تستطيع في غضون عام ١٩٨٥ انتاج كيات بئروية تفوق اوجدها كسل انتاج الشرق الاوسط ؟ ويابل للخبراء الاميركيون بان تمكن المكسيك من بيع الولايات المتحدة ٣٠ بالمئة من حاجتها الاستهلاكية ..

وحاجات اميركا لثريد من احتياض الاميركية .. بلواقع المكسيكي الجديد .. واعتبرت واشنطن المكسيك .. بمثابة « سدوية العام ١٩٠٠ » .. الا انها واجهت حذرا مكسيكيا زائدا وعزبا مكسيكيا على عدم الوقوع في اخطاء منجني البترول في الشرق الاوسط وفي فنزويلا .. فقد ابدى المسؤولون المكسيكيون رغبتهم في استئجار بئروهم وبنواتهم بما يملكهم من ابناء بلادهم وفي سبيل تطوير شغلهم وابداء حل ملل لمشكلة هجرة ايد العمالة المكسيكية الى الولايات المتحدة ..

لان حوالي خمسة ملايين عامل مكسيكي يجتازون سنويا الحدود الاميركية خلسة سيما وراء عمل فسخهم الرغيف اليومي .. وقد اعلن الرئيس المكسيكي بلهجة صريحة وواضحة ان بلاده لا تستطيع ولا ترغب في الاخلال مكان ايران فيما يخص سد حاجات الولايات المتحدة بالبئروية .. كما وانه يرفض بيع الغاز الطبيعي المكسيكي للولايات المتحدة بلقصر الذي تحول وزارة الطاقة الاميركية لفرصة على المكسيكيين .. الا انه لم يستبعد الحوار والمفاوضات فيسلمات بيع القضا كالمطلة بين البلدين بما في ذلك مشكلة الهجرة والتسويق والتكنولوجيا الاميركية .. وقال بان الاستراتيجية البئروية المكسيكية ان تجلب مع حاجات المكسيك وليس مع حاجات الاقتصاد الاميركي ..

المراقبون وجدوا ان الحوار الاميركي المكسيكي صعب بين جبار ومتنح .. واصعب ما فيه اتقاء الرئيس كارتر لشعب المكسيكي بضرورة دفن الماضي ونسيان حرب ١٩١٤ وقصف الجيوش ايدية تكبير المكسيكية .. واصعب ما فيها اتقاء المكسيكيين بانه ليس في اميركا العظمى التدخل في شؤون المكسيك ..

الا ان أهمية قضية الهجرة المكسيكية تبرز من خلال الاعترافات الخاصة بكل من البلدين .. فالمكسيك تعيش ظروف اقتصادية صعبة .. وعدد يتكثفها السنة والسنتين مليوناً حالياً مرشحة ان يسيح في العام القين حوالي ١٢٠ مليون نسمة .. اما مشكلة الولايات المتحدة فتكمن في نسبة البطالة المرتفعة التي تملأ فيها اميركا حالياً .. والتي جعلت التفتت على المطالبات بقتل الحدود مع المكسيك .. كما وان اميركا تصبب اشكتها الداخلية العديدة الناجمة من كون سكانها من اميركا اسباني ومدون اليوم تيمم عشر مليون اي ما يمثل نسبة بالغة من مجموع سكان الولايات المتحدة .. وهذا الاصل الاسباني الاميركي يشهد اعلى نسبة النمو والولادة مما يجعل الولايات المتحدة مرشحة لان تصعب باقلية من الاصل الاسباني تدوا من اسبانيا والمكسيك وكوبا والمكسيكيين بئروكي .. وقد تسبب الجائفة الاسبانية اول اقلية اميركية داخل الولايات المتحدة قبل الزواج .. وهذا يفرض اللجوء الى سياسة ثقافية جديدة في المستقبل باخلاق اللغة الاسبانية مثلا كفة ثنية الى جانب التكاثرية .. وقد بدا جري براون حكم كاليفورنيا والذي يطبع بترشيع الحزب الديمقراطي لانقلابات الرئاسة المقبلة .. يستغل هذا الواقع الاسباني القوي .. وقد تدوج الى القلقين من اصل اسباني بكلفة قل لهم فيها مؤخر : قد حلتكم ان تشعروا انتفاضة للجنس الاميركي من اجل حياة افضل لكم .. ورائه يبتدي بطق كابل حقوق اقلية الاسبانية ..

وتتعد الحدود الاميركية المكسيكية ٣٠٠ كلم خلسة بين البلدين .. ولا يمكن لأي من الدولتين مراقبة التسلل غير الشرعي الى ما وراء الحدود .. وقد حاول الرئيس نيكسون عام ١٩٧٤ استخدام القوة في اعتقال التسللين المكسيكيين جاعيا وامرهم الى مساوراة الحدود .. ثم حذر الرئيس جونسون عدد القين بحق لم دخول الولايات المتحدة من دول اميركا اللاتينية بملية وعشرين الف اذن دخول فقط سنويا .. الا ان المطلب المكسيكي للرئيس الذي يواجهه الرئيس كارتر البئروية بطل محل ملل للمكسيكيين وافتتح حدود العمل امام المكسيكيين في اميركا .. بقليل البترول !

والواقع انه لم يصل الى البيت الابيض الاميركي رئيسا واحدا اهتم كليا بوضا اميركا اللاتينية سوى الرئيس جون كينيدي .. واليوم يعبر هذا الرئيس الليبرالي تيمنا عن اهتمامه باميركا اللاتينية والمكسيك بشكل خاص ولكن لاسباب واهداف مختلفة .. ولكن من الواقع بان كارتر هو من ولاية جوية .. وان الجنوب الاميركي يستطيع ادراك شكل الدول الفقيرة المجاورة بصورة افضل .. وهو يحرص على سيادة كل دولة ويرغب في اجراء حوار ثنائي مع كل من دول اميركا اللاتينية لجعلها تتطلع كل منها ..

ويبتع الرئيس كارتر بقوة على التحدث عن ثروات الانارات الاميركية السببية بسبب التزام واشنطن نفسه بمهمة سياسية البقاء عن التدخل بشؤون الدول الاخرى الداخلية .. وخاصة لان واشنطن التي كتبت قد اشتركت سابقا في قلب نظام الحكم في القديرات اليوم في عهد كارتر بضرورة احترام حق الشعوب الاخرى بقرصنهمها .. وقد سفلت سياسة كينسجر

البقية على الصفحة ١١ -



نساء واطفال في أحد أحياء الفترة بالمكسيك



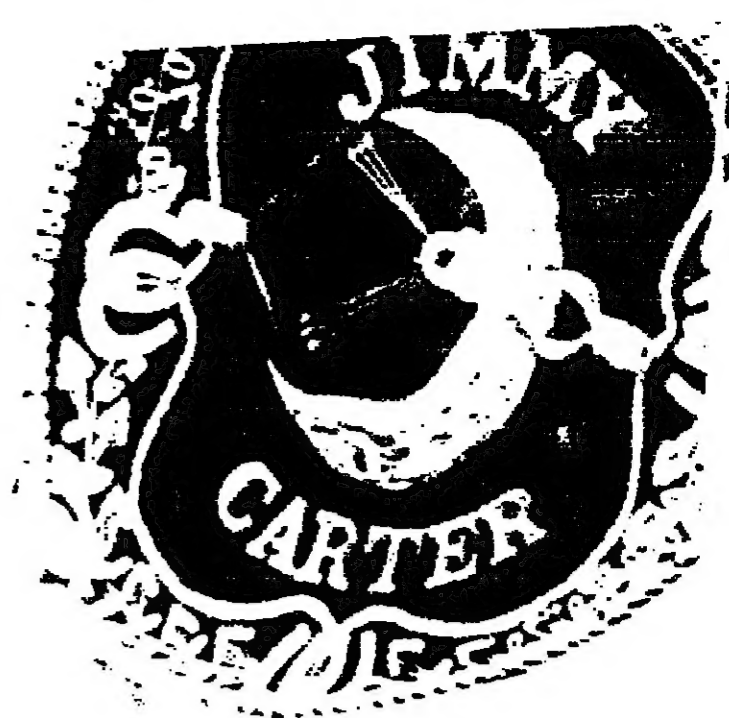
عيسال في أحد أحياء التفت المكسيكية



يتزلزلان في جادة «سانتيت» باوس أنجلوس



سيلفيا وارنور وحلم التوبة



الرئيس كارتر
يفتح خلال زيارته
الأخيرة للمسيك...
ويرفع لوحة أهديت
إليه وكتب عليها
اسمه
(صورة من أ.ب.)

بعد ستة أشهر من الفراق والجفاء
بين سيلفيا كريستال وإيان ماك
شان، لم تقابلا في لوس أنجلوس،
وكان غائب وكان لهم
جاءت سيلفيا إلى لوس أنجلوس
بمناسبة تصوير فيلم «ايروبريت
٧٩ كونكورد» التي تشترك في
بطولته إلى جانب آلان ديلاون
وروبرت واغنر وسوزان بلانكلان
وجورج كينيدي، من إخراج ديفيد
فولك رايخ .
التقى إيان ماك شان وسيلفيا
في دارتها بكاليفورنيا وكان عيد
شم الزوجين إلى ولدهما ارتور
(٣ سنوات) وأخته ليلي مورغان،
كان ونيك . وقد شهدت سيلفيا
في نزهة حافلة على جادة سانتيت
في لوس أنجلوس برفقة إيان
« ساحر النساء » .



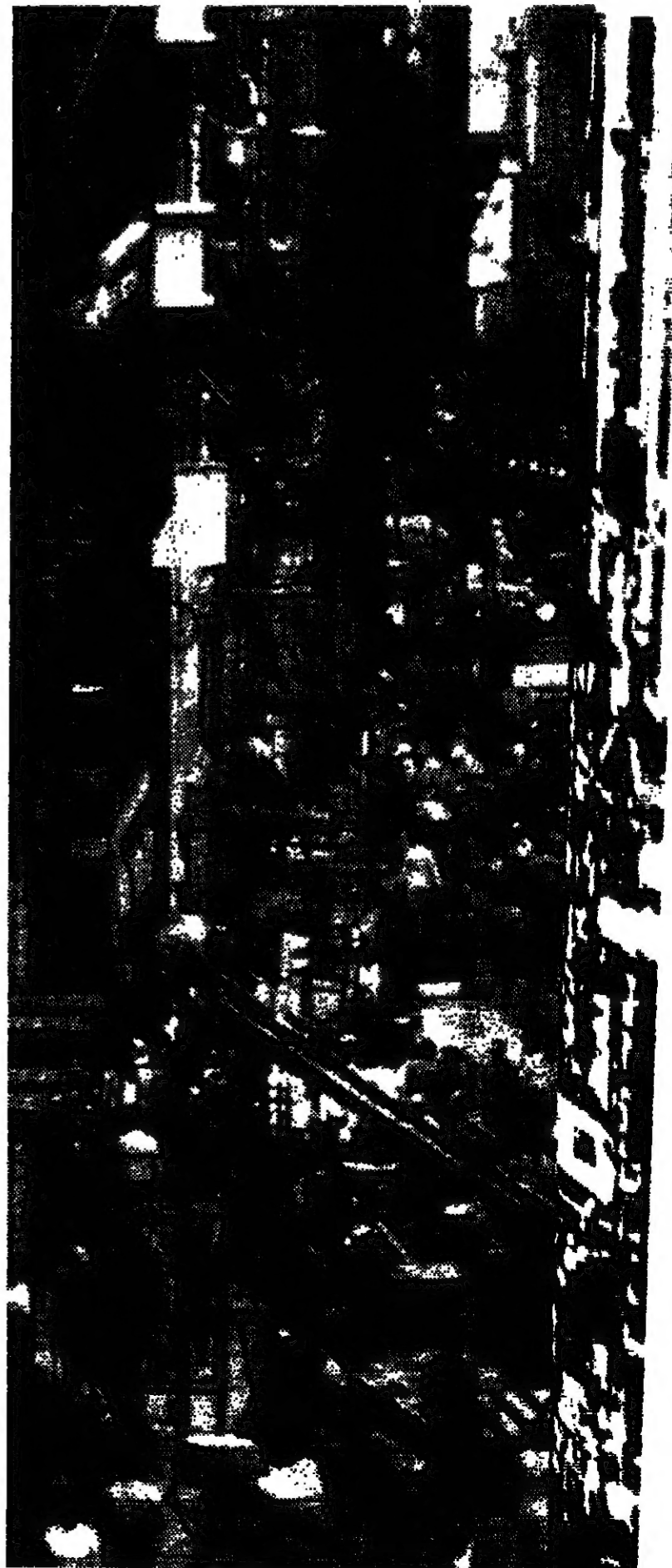
سيلفيا المشيئة تنتظر إيان شان



سيلفيا وإيان شان في لقاء حالم



بعض التكوينات المسككة



شارع مكتب بالانس في «مكسيكو سيتي» عاصمة المكسيك

٥ آلاف سائق تاكسي يدرون
اللغات الأجنبية استعداداً للولمساد

[illegible]


**في
المرمى**

ليس شيئا سهلا ان تستمر
على ملاعب لبنان في ظل اجور
وتجعل المرء يكفر بواقع بلده
وليس شيئا هينا ان تضهد
بلا حراسة او من يحرسون

من قبل : إدريس الدغيبين
ميادين اللعبة !
ان استمرارية اللعبة ، و
بعضها ، ونجاح اكثريتها وانتهى
ان الرياضيين في لبنان ما زالوا
ويبحثون عن السلام في ملاعبهم
تري ، هل بقي لنا من مكان

من هنا ، من هذا الواقع
الملاعب بعيدة عن كل مضاعف
اللقاءات بحيث تجذب أكبر
الحمية للألعاب ، فغيرها ،
وغيره . ولو لادة مساعدا

كثيرة وحزينة وتدعو إلى اليأس

السيف 
أقوال - ٢٤٢٦٦٦
عصبة المجرمين (توماس ميلان وإيلي
وسوزان جورج) نيلام كوي يوي يوكسي ومف

الطبعة ٢٤١٠٤٤
 نقالة الشبكات (الز ماثروني وقريش
 لبرسون) من النظم المالية والقضية بالقر
 والمخ
 (الدورافو) ٢٤١٧٢٢
 القنبه (سيستار ستالوني) درابا
 عن نوجن نقالته اقبول شد اصحاب العمل
 اقبوسج ٢٤٤٣٨٦
 لخر ايل طروقة (امدة تقليم التي
 نر شيف ريف اوي مقارنته)

اتواء وارانت (فلن حمله ومحمود ياسر)
 شوتلي : منما ملاك الاكاديمية في ميني سيجافا
 لمة ملاك ملاك لحد لحد التسليم
 بيكايولي - ٢٤٠٨٨
 مستقبلي (كتي جراتو وملاو وسيا ميژا
 الكلام لحدوة المصداق المارة
 باقون - ٢٥٢٢٢٨
 حمله (ملاك لادن) نيم لادن
 بوسني وملاو لادن
 ٢٥٢٢٢٨

سید / جسٹس نور محمد / چیف جسٹس /
 وزیر ملک / بن القلم الخیر -
 مستقرات - ۴۴۱۷۱
 مجتبیٰ القریب / کلاسی قبل / ویرا یاقوت
 نسف / خیم گوی پوری / مظہر بلکرمیجا
 قوسای - ۴۴۱۵۷
 رول ہمنی الکلا / محمود ہاسن / ولجلا
 وعمل ادھم / دراما مصریہ -
 کولیزیم - ۴۴۱۶۳
 پوزیوٹیوی / مصعب خزانہ / ملک دی / ملک

كومودور - ٢٥١.٧٧
 بحر الحد للفسب (أيام كراتية ليل حد
التلفزيون
 الإقتية ٧ و ٤ و ٢
 .. موسيقى ٢٠ في

القتال ٩
... موسيقى ...
الاجل بالفرنسية ...
علم وثقافة -
القتال ٥ و ١١
... صور وموسيقى ...

• ۱۳۹۱

